قوة السلام الأفريقية تستعيد زمام المبادرة في مقديشو

■ مقديشو/وكالات

بعدما حققت حركة الشباب المتطرفة صعودا في خريف ٢٠١٠م مكنها من السيطرة على انحاء واسعة من مقديشو، استعادت قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال زمام المبادرة وهي تتقدم خطوة خطوة في ميدان المعركة البالغ الصعوبة بين الأحياء السكنية.

وخلال خمسة أشهر، تقدم الجنود الاوغنديون والبوروندیون التسعة آلاف في القوة الأفريقية الذين يساندون الحكومة الصومالية الانتقالية بشكل بطيء ولكن أكيد، مئات الامتار في بعض القطاعات على خط الجبهة، بحسب ما أفاد مراسل الصحافة الفرنسية.

وباتت القوة الأفريقية تسيطر على حوالي نصف المدينة وتضيق الخناق على سوق بكارة في مقديشو التي تعتبر مصدرا كبيرا لإيرادات حركة الشباب.

والتقدم الأهم احرز في ٢٣ فبراير عند الاستيلاء على المقر السابق لوزارة الدفاع عند الحدود الشمالية الغربية للعاصمة الصومالية.

وبعد شن قوات المشاة هجوما تقليديا، استولى العسكريون البوروندیون على مركز قيادة الشباب وتقدموا حوالي كيلومتر على المحور الاستراتيجي للطريق الصناعي.

وخلال العملية نفسها استولى الجنود البوروندیون على موقع مهم آخر هو مصنع مهجور لإنتاج الحليب لكنهم لم ينجحوا في السيطرة على ثكنة عسكرية قريبة، الموقع الأخير قبل سوق بكارة معقل الإسلاميين.

أما الكتيبة الاوغندية المنتشرة في جنوب العاصمة وشرقها على طول جادة مكة المكرمة، فقد نجحت تدريجيا في مواجهة ضغوط الشباب على هذا المحور الحيوي الذي يربط بين المرفأ والمطار والرئاسة.

وفي نهاية سبتمبر بعد هجوم خلال شهر رمضان واجهت القوة الأفريقية والقوات الحكومية صعوبة في احتوائه، اقترب مقاتلو الشباب مسافة نحو مئة كلم من الجادة وهددوا بذلك خط الامدادات الرئيسي للقوة الأفريقية.

وتتقدم القوات الاوغندية ببطء من حي إلى حي معززة المواقع التي استولت عليها وتقوم بتحصينها باكياس الرمل.

وقال أحد قادة القطاع اللفتنانت – كولونيل انثوني لوكواغو مبوسي "أنها معارك خطيرة جدا تدور داخل مدينة في ساحة صعبة للغاية يتربص فيها العدو بنا".

وأضاف الضابط "ادرس كل خطوة عسكرية بدقة كبيرة قبل الاقدام عليها. نعلم دائما إلى أين نتجه".

ولمواجهة هذه الاستراتيجية عززت حركة الشباب مواقعها واعدت تحصينات ومواقع قتالية تمتد في بعض المناطق على طول مئات الأمتار.

وقال قائد آخر هو اللفتنانت – كولونيل جون موغاروا "لا يتراجعون أي متر من دون أن يقاتلوا".

وتابع "إذا اضطروا إلى التراجع يحاولون دائما استعادة المواقع التي خسروها".

ويبقى دور قوات الحكومة الصومالية الانتقالية في هذا التقدم محدودا جدا. وتعمل القوة الأفريقية في بعض الحالات مع وحدات صومالية كما هي الحال في هودان مع رجال زعيم الحرب يوسف محمد زياد ومع ميليشيا صوفية معتدلة في جادة مكة المكرمة أو الكولونيل عثمان عبدالله في هوش.

وقال الجنرال ناثان موغيشا القائد في القوة الأفريقية "سنواصل تقدمنا على الأرض ونحاول في آن إعادة تنظيم صفوف الحكومة الصومالية الانتقالية".

ويصادف هذا التقدم الميداني في مقديشو مع هجوم كبير تشنه القوات الموالية للحكومة الصومالية الانتقالية منذ نهاية فبراير في جنوب وسط البلاد الذي تسيطر عليه حركة الشباب في المناطق الحدودية مع اثيوبيا وكينيا.

وقال الجنرال موغيشا "أن حركة الشباب أمس مشتتة ومرغمة على القتال على عدة جبهات. لقد اضعف موقعها لكنها تواصل تجنيد المزيد من العناصر".

وأضاف "لقد وصلنا إلى مرحلة حاسمة: على الأسرة الدولية أن تحرص على أن تتمكن القوة الأفريقية من إبقاء الضغوط" على حركة الشباب من خلال تأمين الوسائل اللازمة لإنجاز مهمتها.

تأجيل القمة العربية اللاتينية

■ ،، القاهرة/وكالات

تقرر تأجيل انعقاد القمة العربية الثالثة مع دول أمريكا الجنوبية التي كانت مقررة الشهر الجاري في بيرو إلى ما بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية السفير جمال الغنيم في تصريح له أمس أن قرار التأجيل جاء بناء على قرار اتخذه وزراء الخارجية العرب باجتماعهم الأخير في القاهرة وتم التشاور مع البيرو/مضيفة القمة/التي وافقت على تأجيل الانعقاد ليكون بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تعقد في سبتمبر من كل عام.

ويعد هذا التأجيل للقمة الثالثة هو التأجيل الثاني حيث كان من المقرر عقدها في ليما عاصمة البيرو في ١٦ فبراير الماضي إلا انه تقرر تأجيلها إلى ابريل الجاري بسبب الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربية.

الانتخابات البلدية السعودية في ٢٢ سبتمبر

■ الرياض/وكالات

تنظم انتخابات المجالس البلدية في جميع المناطق السعودية في ٢٢ سبتمبر المقبل، بحسب الموقع الرسمي الخاص بالانتخابات.

واوضح جدول نشر على الموقع ان الاقتراع سيتم في ٢٢ سبتمبر بينما سيتم البدء بتحديث قيد الناخبين في ٢٣ ابريل في اولى مراحل العملية الانتخابية.

وكان حصل لغط حول تاريخ الانتخابات بعد اعلان رئيس اللجنة العامة للانتخابات عبدالرحمن الدهمش أن "انتخابات المجالس البلدية في كافة مناطق المملكة ستنطلق اولى مراحلها يوم ٢٣ ابريل. وسيتم استثناء المرأة اقتراعا وترشحا مرة جديدة من هذه الانتخابات التي تنظم للمرة الثانية في تاريخ المملكة.

وكانت المملكة نظمت اول انتخابات بلدية في ٢٠٠٥م، وفي ٢٠٠٩م مددت الحكومة السعودية مدة المجالس البلدية لسنتين إضافيتين.

وكانت الانتخابات الأولى في تاريخ المملكة نظمت لانتخاب نصف الأعضاء الـ١٧٨ في المجالس البلدية في عموم البلاد، بينما قامت السلطات باختيار النصف الباقي.

ولا تملك السعودية في المقابل اية هيئة برلمانية منتخبة، ويقوم الملك بتعيين أعضاء مجلس الشورى الذي لا يملك صلاحيات تشريعية أو رقابية.

واتى الاعلان عن الانتخابات فيما تشهد المملكة دعوات لتوسيع المشاركة وللإصلاح السياسي، الا أن دعوات اطلقت للتظاهر من أجل المطالبة بالتغيير فشلت.

وفد مصري يزور أوغندا لبحث ملف مياه النيل

■ ،، كمبالا/وكالات

يجري وفد يمثل مصر التي تحتج على معاهدة جديدة لتقاسم مياه النيل مباحثات في كمبالا خصوصا مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، وفق ما علم من مصادر رسمية.

وقال تمالي ميروندي المتحدث باسم موسيفيني لوكالة الصحافة الفرنسية: "لقد التقوا الرئيس وبحثوا تقاسم مياه النيل".

وأوضح ميروندي "لقد كان الرئيس شديد الوضوح (بهذا الشأن) والوضع يجب أن يؤدي إلى تحقيق مصلحة كافة دول" حوض النيل.

ويتشكل الوفد المصري من أربعين شخصاً.

وتحتج مصر على معاهدة جديدة لتقاسم مياه النيل وقعتها ست دول تقع في الجهة العليا من نهر النيل وستدخل حيز التطبيق بعد تصديق برلمانات هذه الدول عليها وهي أوغندا ورواندا وتنزانيا واثيوبيا وكينيا وبوروندي.

وتسمح الاتفاقية لهذه الدول بتطوير مشاريع ري وسدود مائية دون إذن مسبق من مصر.

والاتفاقية التي لم توافق عليها مصر والسودان، تشكل مراجعة لاتفاقية ١٩٢٩م بين مصر وبريطانيا، القوة الاستعمارية حينها، والتي تمنح خصوصاً مصر والسودان ٨٧٪ من مياه النهر.

ملاحقات قضائية على خلفية أحداث الأردن

■ ،، عمان/وكالات

صرح مصدر قضائي أردني أمس لوكالة الصحافة الفرنسية أن محكمة الجنايات الكبرى ستحاكم ثمانين شخصا بتهمة مقاومة رجال الأمن، على خلفية مواجهات وقعت في عمان قبل أسبوعين بين معتصمين مطالبين بالإصلاح ومتظاهرين موالين للحكومة.

وقال المصدر أن "مدعي عام عمان حول ملف قضية أحداث دوار الداخلية إلى محكمة الجنايات الكبرى لتحاكم ٨٠ شخصاً بتهمة مقاومة رجال الأمن العام".

وأشار إلى: إن "جميع هؤلاء غير موقوفين وسيواجهون في حال إدانتهم بهذه التهمة عقوبة تصل إلى السجن لخمس سنوات".

وشهدت عمان في ٢٥ مارس الماضي مواجهات هي الأولى من نوعها منذ بدء حركة الاحتجاج قبل ثلاثة أشهر، بين معتصمين مطالبين بالإصلاح ومتظاهرين موالين للحكومة، أسفرت عن وفاة شخص وإصابة ١٦٠ آخرين.

ووقعت المواجهات عندما هاجم متظاهرون موالون للحكومة المعتصمين الذين نصبوا خياما في دوار الداخلية الحيوي (ميدان جمال عبدالناصر) وسط عمان، قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب للتفريق بينهم وفض الاعتصام.

حماس تشكو التصعيد الاسرائيلي لمجلس الأمن الدولي

عباس وطنطاوي يبحثان في القاهرة عملية السلام وملف المصالحة

الثورة/ قاسم الشاوش/ وكالات

● بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى السلطة في مصر عملية السلام وملف المصالحة الفلسطينية وغيرها من القضايا ذات الصلة وذلك خلال أول زيارة يقوم بها للقاهرة منذ تنحي الرئيس السابق حسين مبارك.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن عباس وطنطاوي بحثا سبل دعم مصر للقضية الفلسطينية في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها مصر والتداعيات والاحداث المتلاحقة وضرورة استمرار الحوار وتقريب وجهات النظر لتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس والعمل على إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني.

وأضافت الوكالة كما تناول اللقاء ابعاد الموقف الحالي للقضية الفلسطينية الاسرائيلية وضرورة بذل الجهود والمساعي لاحياء عملية السلام خاصة في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.

وكانت حركتا فتح وحماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ يونيو ٢٠٠٧م بدأتا عملية مصالحة لكنها لم تؤد إلى نتائج حتى الآن.

وتتولى مصر منذ فترة طويلة دور وساطة في هذه الازمة وكذلك بين الفلسطينيين وإسرائيل.

والمشير طنطاوي هو القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى السلطة في البلاد منذ تنحي مبارك في ١١ فبراير بضغط من الشارع.

وأكد الرئيس الفلسطيني على "اواصر العلاقات المصرية الفلسطينية متمنيا لمصر تخطي الأوضاع الراهنة واستعادة دورها العربي والإقليمي" كما أضافت الوكالة.

وكان عباس التقى ايضا رئيس الوزراء المصري عصام شرف ووزير الخارجية نبيل العربي.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الرئيس الفلسطيني بحث مع شرف في "مجمل تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية خاصة ملف المصالحة والجهود المبذولة لرأب الصدع وتعزيز الوحدة الوطنية".

كما تناول اللقاء "الاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية بشأن عملية السلام مع اقتراب عقد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية والعلاقات الثنائية"، كما أضافت الوكالة.

وأوضحت الوكالة أن عباس اجرى محادثات مع نبيل العربي تناولت الاتصالات الجارية لدفع عملية السلام المتعثره إلى الأمام، والجهود المبذولة لانهاء الانقسام" الفلسطيني.

وأضافت أن العربي "أكد استمرار دعم مصر للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة، فيما أشاد عباس "بالدعم المصري للقضية الفلسطينية".

واجرى عباس محادثات مع رئيس جهاز المخابرات العامة مراد موافي ومساعديه ايضا تناولت إلي جانب القضايا الأخرى "عدم التزام دولة الاحتلال بوقف الاستيطان والوفاء بمتطلبات عملية السلام".

من جهة ثانية اعلنت حكومة حماس أمس انها ستلجأ للضغط على إسرائيل عبر "الطرق السياسية" لوقف التصعيد في غزة حيث استشهد فلسطيني وجرح ١٢ اخرون في قصف إسرائيلي بعد سقوط صاروخ على حافلة إسرائيلية اطلق من القطاع.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس لوكالة فرانس برس أن "إسرائيل تقوم بالتصعيد ومعنية به. سنقوم بحملة دبلوماسية لشرح من الذي بدأ بالتصعيد للعالم".

وأضاف أن "موقفنا ثابت وسنقوم بالضغط على الاحتلال عبر الطرق السياسية لوقف تصعيده ضد قطاع غزة وسندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه ما يجري من تصعيد".

وأشار إلى أن حكومته ستقدم ايضا "شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن احتجاجا هلى هذا التصعيد غير الاخلاقي والذي يستهدف قتل المدنين"، معتبراً أن "ما تقوم به قوات الاحتلال جرائم حرب يعاقب عليها القانون".

وامر وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الجيش الإسرائيلي "بالتحرك بسرعة" بكافة الوسائل الضرورية بعد قيام مجموعات مسلحة من قطاع غزة باطلاق صاروخ على حافلة جنوب إسرائيل مما ادى إلى سقوط جريحين احدهما فتى إسرائيلي في الثالثة عشرة من عمره اصيب بجروح بالغة.

وقال بيان صادر عن مكتب باراك أن "وزير الدفاع ايهود باراك امر جيش الدفاع بالتحرك بسرعة بكافة الوسائل الضرورية للرد على الاعتداء على الحافلة في مفرق ساعد".

وأضاف البيان أن باراك "يعتبر حماس مسؤولة عن كل الاحداث القادمة من غزة".

ويحضر باراك حاليا مؤتمرا في لوس انجليس بينما يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو برلين وبراغ.

كما يقوم وزير الخارجية افيغدور ليبرمان احد نواب نتانياهو الاربعة، برحلة خارج إسرائيل.

وطلبت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل خلال مؤتمر صحافي اعقب مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "يجب ويمكن احراز تقدم هام في عملية السلام بحلول سبتمبر من الآن وحتى خريف ٢٠١١".

وشددت "نعتقد أن احراز تقدم في عملية السلام امر أصبح أكثر الحاحا من أي وقت مضى وانه يجب تجاوز المازق" الحالي.

غير أن المستشارة الالمانية أكدت في الوقت ذاته أن بلادها لن تعترف من جانب واحد بدولة فلسطينية. ويؤكد الفلسطينيون انهم يستعدون لطلب الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة.

وقالت ميركل "بشأن مسالة الاعتراف بدولة فلسطينية، اكرر مجددا أن المانيا تعمل من أجل حل يقوم على دولتين، دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية".

وأضافت أن "الاعتراف من جانب واحد بدولة (فلسطينية) ليس بالتأكيد اسهام في تحقيق هذا الهدف".

وقال نتانياهو انه يجهد من أجل إعادة اطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين المتوقفة حاليا وطالب مخاطبيه "بالصبر".

الداخلية هددت بتطبيق المادة (١١) من قانون الحرس البلدي

الرئيس الجزائري يستجيب لمطالب المتظاهرين

■ الجزائر/وكالات

فض حوالى ٢٥٠٠ حرس بلدي اعتصاما بدأوه منذ الاحد الماضي في ساحة الشهداء وسط العاصمة الجزائرية، وذلك بعد استجابة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لمطالبهم المتعلقة برفع الاجور والتقاعد المسبق، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وبدت ساحة الشهداء صبيحة أمس خالية الا من المارة العاديين وعمال النظافة الذين كانوا يزيلون مخلفات اربعة أيام من المبيت في العراء أو في خيام نصبها أفراد الحرس البلدي تماما كما يفعلون خلال عمليات التمشيط التي يقومون بها في الغابات إلى جانب قوات الجيش في مكافحة الإرهاب.

كما غادرت قوات الشرطة المكان وخلت ساحة الشهداء من أي قوات لمكافحة الشغب التي تمركزت في المكان منذ السبت الماضي.

وقال سائق تاكسي تحدث إليه لوكالة الصحافة الفرنسية "تم فض الاعتصام مساء امس خلال اقل من نصف ساعة. جيء بعشرات الحافلات ونقلت اعوان الحرس البلدي في هدوء".

وأكد شهود تحدث اليهم مراسل فرنس برس أن "شبانا من حي القصبة القريب من ساحة الشهداء هاجموا المعتصمين ليل الثلاثاء بالشماريخ (المفرقعات) التي تستعمل في ملاعب كرة القدم ما ادى إلى وقوع اصابات في صفوف الحرس البلدي".

ونشرت الصحف الجزائرية أمس خبر حصول الحرس البلدي على مطالبهم "بأمر من رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة الذي كلف المدير العام للامن الوطني بابلاغ المعتصمين بالقرار".

وقالت صحيفة الشروق أن المدير العام للامن الوطني اللواء عبدالغاني هامل "استقبل وفدا من الحرس البلدي في مقر مديريته وابلغهم قرار استفادتهم من التقاعد بدون شرط لكل من قضى ١٥ سنة خدمة وزيادات في الاجور ابتداء من ١٠ آلاف دينار (١٣٣ دولار) ورفع منحة الاطعام إلى ٤٢٠٠ دينار (٥٦ دولارا)".

وذكرت صحيفة النهار أن اجور الحرس البلدي سترتفع بعد هذه الزيادة "لتصل إلى ٣٣ ألف دينار (٤٤٠ دولار) وهو نفس راتب رجال الشرطة".

وأضافت النهار أن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة "هو من كلف اللواء هامل بملف الحرس البلدي".

وكان وزير الداخلية دحو ولد قابلية وصف الحركة الاحتجاجية لأفراد الحرس البلدي بانها "غير مقبولة"، مضيفا "لن يكون هناك لا مناقشات ولا مفاوضات ولا مزايدة" لان "٩٩ بالمائة من أعوان الحرس البلدي قد قبلوا بالإجراءات التي اتخذت من أجل تسوية وضعيتهم من خلال الاستجابة لأحد عشر مطلبا من بين الاربع عشرة المرفوعة".

وهددت وزارة الداخلية بتطبيق المادة ١١ من القانون الأساسي للحرس البلدي التي تمنع عليهم الاضراب أو أي "توقف مدبر عن العمل". وهم في ذلك متساوون مع كل الهيئات الأمنية الأخرى أي الدرك والشرطة والجيش.

ونقلت النهار عن اللواء هامل قوله "تم التراجع عن قرارات الاقصاء التي طالت مئات أعوان الحرس البلدي بعد اعلانهم الاحتجاج".

وتأسست قوات الحرس البلدي التي تضم نحو ٩٤ ألف عنصر سنة ١٩٩٤م لمساعدة الجيش والدرك الوطني والشرطة في "مكافحة الإرهاب" في القرى المعزولة وحتى في ضواحي العاصمة.

تشارك فيه سبع دول أوروبية

توقيع عقد تمويل طائرة (أي ٤٠٠ ام) للنقل

■ اسبانيا/وكالات

تم التوقيع أمس نهائياً في اشبيلية على عقد تمويل طائرة النقل العسكري من طراز اي ٤٠٠ ام، ما يسمح لهذا المشروع الأوروبي الكبير الذي تأخر لسنوات على أن ينطلق فعليا.

ووقع العقد في موقع تجميع هذه الطائرة المتعددة الاستخدامات في اشبيلية (جنوب اسبانيا) من قبل باتريك بولوار مدير كونسورسيوم اوسكار الذي يضم الدول السبع المشاركة في المشروع ودومينغو اورينيا رئيس الفرع العسكري في مجموعة ايرباص.

وتشارك سبع دول أعضاء في حلف شمال الاطلسي في هذا البرنامج الذي تأخر لأكثر من ثلاث سنوات عن موعده المقرر وقدرت تكاليفه الإضافية بأكثر من خمسة مليارات يورو. والدول السبع هي المانيا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وتركيا.

وقال بولوار بعد توقيع العقد "أمس نتوج عملية طويلة وصعبة" وحفل التوقيع "يسمح بان نعيد مشروع التعاون الكبير هذا إلى سكته".

وأعلنت وزيرة الدفاع الاسبانية كارمي تشاكون التي حضرت حفل التوقيع انها مسرورة جدا لأن يكون هذا "المشروع الطموح" تحول أخيرا إلى "واقع".

وقال لوي غالوا رئيس مجلس إدارة مجموعة أي.أيه.دي.اس في بيان "انها خطوة كبيرة إلى الامام ونرحب بالدعم الذي قدمته كافة الحكومات المعنية بالمشروع".

وأوضح اورينيا أن هذا البرنامج "بات على سكته الصحيحة" مع وضع اربع طائرات في مرحلة تجريبية.

وشهد البرنامج سنوات من الشكوك نظرا للتأخير المتراكم والتكاليف بسبب عملية معقدة لتجهيز الطائرة بمحرك ومتطلبات تقنية من قبل الدول المعنية.

وكانت عملية تنفيذ المشروع الذي يعود إلى ٢٠٠٣م، معقدة لدرجة انه كاد يلغى مرارا ومعه ٤٠ ألف وظيفة أوروبية منها ١٢ ألفا في فرنسا.

وفي مارس ٢٠١٠م توصلت الدول المعنية بالمشروع ومجموعة اي.ايه.دي.اس إلى اتفاق مبدئي لتعديل العقد الاصلي وتوزيع التكاليف الإضافية والاتفاق على جدول زمني جديد.

وعلى كل دولة المصادقة على الاتفاق وإعطاء الضوء الأخضر النهائي وهي مرحلة معقدة بسبب ثقل الازمة الاقتصادية على ميزانيات الدفاع الأوروبية. وتم تخطي هذه المرحلة رسميا أمس مع توقيع الاتفاق النهائي.

هوة الخلاف تضيق بين الديمقراطيين والجمهوريين حول الميزانية الأمريكية

■ واشنطن/وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن هوة الخلاف بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول الميزانية الفدرالية تضيق، وذلك اثر لقائه في وقت متاخر من مساء الأربعاء مسؤولين في الكونغرس بهدف الحؤول دون شلل الدولة.

وقال أوباما أمام الصحافيين الذين دعوا على عجل إلى البيت الأبيض "لقد وجدت أن المحادثات كانت صريحة وبناءة وضيقت هوة الخلاف ووضحت المسائل العالقة".

واجتمع الرئيس على مدى ٩٠ دقيقة مساء الأربعاء مع كل من رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بونر ورئيس الأكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد.

وأضاف أوباما "أنا واثق من انه إذا أردنا فعلا التوصل إلى أمر ما فيجب أن يكون بمقدورنا التوصل إلى تسوية وتجنب حصول شلل" في الإدارات غير الرئيسية التابعة للدولة الفدرالية والتي في حال لم تقر الميزانية في الكونغرس ستضطر إلى إغلاق أبوابها اليوم.

ولكن أوباما حذر من أن "هذا الأمر يتطلب إدراكا من جميع الأطراف المعنية بأن الأمر ملح"، مشيراً إلى أن المفاوضات ستستمر الليل بطوله للتوصل إلى اتفاق.

إحداث هيئة عليا مستقلة للانتخابات في تونس

■ تونس/وكالات

صادق مجلس الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي، ابرز هيئات الانتقال الديموقراطي في تونس على احداث هيئة عليا مستقلة للانتخابات ستشرف على انتخاب مجلس وطني تأسيسي.

وقال عياض بن عاشور أن هذه الهيئة ستتكون من ١٢ عضوا وسيكون مقرها تونس العاصمة وهيئات فرعية في الجهات الـ٢٤ في البلاد إضافة إلى مقرات البعثات الدبلوماسية التونسية في الخارج.

وستشرف هذه اللجنة على العملية الانتخابية العامة التي ستجرى في ٢٤ يوليو القادم لانتخاب مجلس وطني تأسيسي يتولى صياغة دستور للجمهورية الثانية في تونس المستقلة ليحل محل دستور سنة ١٩٥٩م.

وتمت المصادقة في جلسة في مقر مجلس المستشارين (الشيوخ) بالاجماع على إنشاء الهيئة التي من مهامها الاشراف على العملية الانتخابية "من اولها إلى آخرها من تسجيل الناخبين حتى اعلان النتائج" والسهر على ضمان "انتخابات ديموقراطية وتعددية ونزيهة وشفافة"، حسبما جاء في نص مشروع المرسوم نشرته صحيفة الصباح أمس.

وستعتمد الهيئة على مراقبين تونسيين في مكاتب الاقتراع وملاحظين دوليين.

وكان عياض بن عاشور رئيس الهيئة قال في وقت سابق "لن تقبل ابدا" مراقبين دوليين لانتخابات المجلس التأسيسي.

وأكد في تصريحات صحافية "لن نقبل أبدا بمراقبين دوليين بل (مجرد) ملاحظين ولا توجد دولة محترمة تقبل بمراقبين دوليين".

وأضاف "نعم لملاحظين دوليين. اما المراقبون فسيكونون تونسيين" مؤكدا أن "تونس تؤمن بنفسها خصوصا بعد الثورة.. وستكون العملية الانتخابية شفافة تماما ولا شبهة فيها".

ورأى أن "وجود هيئة مستقلة للانتخابات هو الضمان الأساسي لذلك".

واعلنت الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديموقراطي في وقت سابق أن "العملية الانتخابية ستمول من الأموال العمومية".

وأضافت انه "سيتم تقليص مكاتب الاقتراع من أكثر من ١٣ ألف مكتب إلى نحو سبعة آلاف مكتب والى أن تكون فترة الحملة الانتخابية شهرا على أقل تقدير" بدلا من ١٥ يوما سابقا.

وتعقد الهيئة العليا جلسة الخميس في مقر مجلس المستشارين الذي كان تم حله للنظر في مشروع القانون الانتخابي الخاص بانتخابات المجلس التأسيسي للبت في نظامه على الأفراد أو القوائم مع النسبية.

وتوقع أن تشهد انتخابات المجلس التأسيسي في تونس اقبالا كبيرا حيث لاول مرة في حياتهم سينتخب التونسيون انتخابا حقيقيا يكون لصوتهم فيه معنى (وتكون) ورقة الاقتراع لها قيمة وغير مزيفة.

أوكرانيا تعارض التحالفات العسكرية

■ ،، كييف/وكالات

رفض الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش أمس انضمام بلاده لأي تحالفات عسكرية... مشدداً على تطبيع العلاقات مع روسيا.

وأوضح يانوكوفيتش في رسالته السنوية التي وجهها إلى نواب البرلمان الأوكراني أن بلاده تواصل تعاونها المكثف مع حلف شمال الأطلسي... مؤكداً أن النهج الأوكراني نحو التكامل الأوروبي لن يعيق تنمية شراكتها الاستراتيجية مع روسيا.

يذكر أن كييف تشارك منذ العام ١٩٩٤م في برنامج الناتو الشراكة من أجل السلام كما اقر الحلف في العام ٢٠٠٩م صيغة جديدة للعلاقات مع أوكرانيا في إطار برنامج الشراكة الوطني السنوي.